شبكة الألوكة

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

السهام المسمومة الخارقة في الفرق الملحدة المارقة والمبتدعة والزنادقة

المؤلف

أحمد بن محمد بن عمر (الغمري)

كامل لا تاريخ له ١٩ مصطفى

من ما حواه

هذه السهام المسمومة الخارقة
في العرق الملحدة المارقة
والسيوف المسنونة الماحقة
للمبتدعة والزنادقة
الأوجه
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
آمين

قارة يمسوا
بصر من الله و
تاريخ سوت
الحلاوة القاطع
[illegible]
في الحب

من كلام الشيخ محمد البكري

عليك بالصدق ولو أنه
أحرقك الصدق بنار الوعيد
أبغي رضى الله فأشقى الورى
من أسخط المولى وأرضى العبيد

٥٨٤
٩١٤٣٦
توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زجرا ردع | [illegible] من كل اصحاب البدع
بآية انزلها فصلت | ما بين ملحد وسني فصلا
حجة الدين بلحجه وفي | آياتنا فمن تدبرها كفى
ثم الصلاة بالسلام سرمدا | على محمد أتانا بالهدى
من يشرعه حقيقة مزج | وأوعد المبتدع الذي خرج
اذ قال كل بدعة ضلالة | وكلها في النار لا محاله
ثم الرضى عن آله وصحبه | وعامل بما اتى عن ربه
وبعد فاقبل هذه النصيحة | لقد حوت فوائدا صحيحة
ردا على المبتدعين من الفرق | من خبر النبي عنهم وصدق
ستفترق أمته من بعده | ثلاث والسبعين فرقة وقد
جميعها في النار الا من فعل | بما به النبي والصحب اشتغل
وكلها اصولها ست فرق | جمعا من الشرع والاسلام مرق
روافض خوارج قدرية | مرجية جهمية جبرية
وكل فرقة منهم تفرقت الى | اثنتي عشر ~~[illegible]~~
~~عد الثنتين والسبعين~~ | ~~فرقة [illegible] مخالفين~~
اخبر عنهم نبي الرحمة | انهم مجوس هذي الأمة
~~[illegible]~~ | ~~[illegible]~~
~~دين [illegible]~~ | ~~[illegible]~~
~~[illegible] الأمة~~ | ثلاث والسبعون [illegible]
افترقوا في الملة
ثالثة السبعين أهل السنة | مع النبي هم في الجنة
وقد سبك الخبر من اخواني | في جمع بعض مخالف القرآن
منهم وبعض ادعى الولاية | في ظاهرهم وباطن غوايته

جمعتها من ملل مع النحل | ومن ديانات وفرقات الملل
~~[illegible]~~ وبعضها من غاية السؤل | معرفة الفروع والأصول
~~[illegible] الرقان~~ | ~~وعن دليلنا [illegible]~~
والبعض منها صواعق محرقة | لكل اهل بدعة وزندقة
نظمتها تذكرة وتبصرة | في جمعها مسائل عزيزة
سميتها سهام سم خارقة | في فرق ملحدة ومارقة
وقولها كل فرقة ذكرته | وبالكتاب أو سنة رددته
جعلتها زجرا لكل ملحد | لعل من ضلاله أن يهتدي
عسى بها دعوة عبد صالح | يمحو الذي سطر من قبائح
أرجو بتلك النفع والقبول | فاحفظ هداك الله ما أقول
جمعة الالحاد فهو الملحد | عن شرعنا الملحد بين العبد
والملحد من خالف الاجماعا | في الذكر والسنة ذو ابتداع
تلبس في الخرافة [illegible] | ~~بفاسد الرأي من الخليقة~~
والأصل في نظمي لتلك التذكرة | بدعا بعقد مولد شيخ اذكره
في مصر قد كان شريفا مبتدع | قد قال فهو للسماء يرتفع
بكل ما به شفاها يشهده | بعقبه وعوا مهما تعتقده
وفيه قد كتبت بمصر المخرج | والعلماء للأمة منه ضجوا
حجة لقاضي الشرع من مؤيد | أمر بعقد مجلس للملحد
أهل تصوف وأهل الشرع | يناظروه بينهم في الجمع
وكان قاضي مالكي المذهب | في حكمه لغيره لم يذهب

٢ ثم حكم القاضي بانه كون
اذ لم يتبع شرعا ادعا ومنه

جمع له العلما للمناظرة   وبينهم احضره ديناظره
رأوه لا شرعا ولا حقيقة   بل جاهل خل عن الطريقة ٢
وكان الشريف هو رئيس الحكما   وشهد له جميع العلما
لكي يخلصونه من قتله   بحكمهم فيه بفقد عقله
فقالت الحكما الافاضل تطير   حتى يجس نبضه لمختبر
جسوه قالوا ذا به جنون   منطبق فاسجنه يا مصون
أرسله القاضي الى دار الشفا   بعقل او يموت بين الضعفا
واعلم المويد الذي جرى   اخرجه على بعير أشهرا
مقابل الجامعة او نفوه   في حفرة بالنار حرقوه
وان يكن هذا خلاف الشرع   فهو يليق بالحد حسب الردع
فكان ذا أول مخص حرقا   في هذه البقعة لما مرقا
للآن من يريد يعرفوه   في هذه الحفرة يحرقوه
والآن كم فرق بمصر ملحدة   كثيرة ظاهرة معتقده
تزيد على ثلاث والسبعين   لسبعية الكاملية عين
تعهد للصوص والفساق   والمرد واهل الشر والنفاق
تبيح للواط والزناء   وتجمع الرجال بالنساء
تعاهد والانثى الحامي حتى   يدعونها اختهم دا وبنتنا
فهذه جعلونها خليفة   وهذه نقيبة عريفه
وكم لعذرانية قواده   بسبحة وهي على سجاده

تعد

تعد في سبحتها اشغالها   وقودها وتحق زعفرانها
للجنة ومقرر وفد للبسنة   وبالعهود كم نساء تلبسه
وتجذب الجن وهي طائفة   ومرة يدعونها المكاشفة
وتارة تقول أنا منجمة   وبالحلاق دائرة مترجمة
إن دخلت في اي بيت تخربه   على اهله من كل شر تجلبه
تفتن بين امرأة وزوجها   وتارة تستلبث في خرجها
طائفة او الحلاق دائرة   في اي بيت سارت هي معها سايرة
٢ تروح يوم السبت يحيى بن عقب   تروح لميعاد الذي لها ارتقبه
وتارة تاتي بها الشعراوي   تقول لها فلان فتى غاوي
يوم الاحد تاخذها ابن العظمة   تكن لها فقد اشتفت بالحمه
ومرة تروح يوم ازبكي   تقول لها برحمكي محبلي
فتارة برحمكي أبو كي   ومرة برحمكي اخولي
ويوم الاثنين بهاء الدين   تقول للعشيق قم غدائي
وتارة تمضي بها الشيخ مرشد   تقول لها عند فلان اقعدي
~~والاربعا الى النور على   تخرج منه بالعشيق تختلي~~
يوم الثلاثا تبرها للمشهد   تقول لها الى فلان اقصدي
وتارة تشرف المويد الكردي   ونفسها لمن تحبه تهدي
والاربعا الى النور على   تخرج منه بالعشيق تختلي
ومرة الى حسين الجالي   تقول فلان بالغدا جالي

محبة للاوليا تزيد را
تعمر كما دار الجو لا زورا م

يوم الخميس تبتدي زرع الفتن   تلقى العشيق بعد أيما انثنو
وتارة لسيدي حموده   في أزهر لليلة معهوده
تمضي بها لمن تليق عنده   تروح في الميعاد لو في عقده
تروح يوم الجمعة القرافه   تدخل بيت صاحب الخرافه
وتارة لسيده نفيسه   تلقا فلان هنا النبيسه
ومرة تروح للجنيد وفي   تقول للعشا والخفوفي
تنقطع الجمعة جمعه جاد آبره   نحجه للأولياء زائره
وتروح كل عام بالأصحاب   لمولد اسمعيل الأنبابي
ومرة تروح بالعشقان   جزيرة الفيل إلى ميدان
وتارة تمضي بها المطاف   حتى مريض هجرها تداوي
ومرة تروح بالغوي   إلى الدسوقي أو البدوي
وتارة لمولد الرفاعي   تقول فلان جاء بانتفاع
ومرة لمولد السادات   تقول لها مع من تريد تجاني
وزوجها في بيتها تتركه   وغيره في نفسها تشركه
تغيب عنه جمعة أو ليله   معها وتأتي زوجها في حيله
إن قال زوجها فأين كنتي   تقول في الشيخ أنا وستي
لا تشتغل بي دعني أفرج همتي   في الأولياء مع إخوتي وأمتي
تزهو بهذا فاتكل على الله   ما ترض طلعتي وابن آل الله
إن كان ذو عرض ينعم فارقها   أو ما له عرض يكن وافقها

يكون

٤

بنية

يكون هذا آثما بجهله   إما من الإفلاس أو من طبعه
تطعمه الكبيبة الملوزه   لكي يغيب عن فعلها الذي يوزه
حتى يرى قبيحها مليحا   في عينيه يستحسن القبيحا
تالله إن الأوليا لا ترتضي   جمع النساء عندهم أو بعضا
لا سيما إن دفنوا في الجامع   أو مسجد والقبر دون مانع
فإنهم النزهة رجسا   جنابة أو حائضا أو نفسا
وليس يعرفن شروط الغسل   والغرف بين فرضه والنفل
تمكث طول العمر دون طهر   ولا ترا ما الإحلال لا تدري
ولم تؤدي ما عليها فوجب   وإن تزور الأوليا فلا أدب
مفسدة النساء في الزياره   للأولياء من حارة لحاره
أو نوب أو للعزا أو مفترج   أو سوق أو أفراح ما فيها حرج
أو النقوط أو جمعة أو حتى   وزوجها عنها فلم يؤخره
أو كسوة بالدين من دلاله   شهرية ولم تكف شغاله
أو غائب عاد إلى السلام   عليه أو مرضى أو الحمام
أو سكف الخليج للتزبيق   أو ميت أو ربع على الطريق
أو خادم في البيت أو عجائز   فكل هذا الآن عنهن جائز
من كل مئة ليس تلقا واحده   صالحة وما سواها فاسده
وكم نزعي امرأة عليها جني   يأتيها بالأخبار والتمني
تقول ذا الشيخ فلان الديني   في كل وقت زمته يأتيني

وزوجها من طعمه في وجه   يقول ذا الأستاذ خوف الحجه
بل إنها تطعمه مخ الجمل   حتى يكون عن أمورها اشتغل
أقول ما روحها حلا في جسد   إمرأة بل روح جني أو ولد
ذي جني من طائفة طيارة   بل ليس كل امرأة عيارة
وهو عليها كل وقت ينطق   بلا عربية لحن تخرف
وكم ترى امرأة لمن لها عبر   فتنجذب تقول ذا الشيخ حضر
ثم تغلط عمدى كلامها   لأنها تغط في أحلامها
تقول ذا الشيخ أتى لعن   لا سيلمة تحب سو الكن
تجعل لها يوما بكل جمعه   بالعالمه فيه النسا مجتمعه
بالذكر والرقص ونشر الشعر   في البيت أو الشيخ لأخذ النذر
أقول فالشيخة ثم العالمه   لنفسها ولمن حضرها ظالمه
فعال المعتقد دواما جاهله   تغنى بالطار فكيف الجاهله
وكم ترى امرأة لها عبابا   مقريه صوتها بقرو القرآن
يأتيها في المسا والإبكار   بغير إذن داخلا للدار
تقعد مع المقري في نواحيه   باللغو والغنا والملاعبه
وإن رآه زوجها رب البلد   وقال من ذا قالت المقري [illegible]
أقول كل قراءة القرآن   من سائر البصراء والعميان
تجري في الأبواب والأسواق   تطبط بالألحان للأرزاق
وكم ترى امرأة بها باللبس كبد   تدور في الأسواق في يدها علم

وتارة

[illegible] وخارج

وتارة تنظر لك الشيخه   تقعد أو لمن ترا مفشوخه
وكم ترى شيخا له إبليس ربط   يقول فالتكليف عني قد سقط
بأنني خدمته أربعينا   من السنين أعتقني يقينا
ويترك الصلاة والصياما   ما رد لا حلال لا حراما
أقول لا يسقط وجوبا   عن بالغ وعقله ما سلبا
ولو يكن في النزع وقت الغلبه   أو كان مصلوبا بأعلى خشبه
مستقبل القبلة أو ما استقبلا   على كلا الحالات [illegible] قيلا
إن لم يكن يقدر بها أن ينطقا   أركانها يجري على القلب انتقا
~~ولم تحرزها عن الميقات~~   ~~إلا لعذر جا في الا~~
حتى يموت أو يجن يسقط   عنه فويل للذين ربطوا
وفرقة قالت مقالا وهو غي   لم يفرض الله على الإنسان شي ٢
وكلما كان من العبادة   متعبة وهي بلا إفادة
عندهم الحرام والحلال   سيان الأقوال والأفعال
وإن كل ميت علامته   إن مات قد قامت له قيامته
وإنما الأرواح طبقا تدفع   والخلق تطعوا والبقاع تبلع
ولم ذلك تسيل في القبور   لا نار لا جنة للمقبور
وليس تحيي ذي العظام الناخره   وإنها دنيا وليس آخره
والمثل السائر عندهم اشتهر   قالوا فما جاء من القبر خبر
أقول واجب على كل بشر   معرفة الله وإيمان اشتهر

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأن يكون مسلماً مسلماً لأمره ونهيه ليسلما
ومؤمناً بالله والملائكة ورسله وكتبه المباركة
وكل ما جاءوا به من شرع فإنه الحق دليل قطعي
ربي علينا فرض الصلاة الخمس والصيام والزكاة
ولم نؤخرها عن الميقات إلا لعذر رجاء في الأوقات
كالنوم والنسيان والإكراه لا العمد والتكاسل والتلاه
قد بين الحلال والحراما حد حدوده لنا إلزاما
فمن تعداها بجهل أو علم حرمتها إن يشاء الله رحم
لله فضلا أن يثيب العاصي يعذب الطائع ذو الإخلاص
من استحل الحرام أو حرما حلالا بالإجماع مهدر الدما
كل الفروض فعلها ثواب لفاعل وتركها عقاب
لا بد من موت وإن طال المدا أيحسب الإنسان أن يترك سدى
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون بلى ورسلنا لديهم يكتبون
والحق أنا في القبور نسأل فيها العقاب والثواب يحصل
وكل من مات ولم يدفن سؤاله في أين كان يمكن
يجمع من حواصل الطيور والوحش والرياح والبحور
لا بد من زوال تلك الدنيا ونات للأخرى جميعا أحيا
سنات بعد الموت للحساب في موقف العقاب والثواب
والله يقضي الحق بين الخلق يفصل للمبطل والمحق

فهو

[illegible]

6

فهو الذي ابتدع الكونين والخلق كلا مالكا للدارين
النار والجنة حقا خلقا من وقت شاءها الإله لا فنا
فالمؤمن الطائع للجنات والنار للكفار والعصاة
ويشفع النبي في عصاة أمته منها إلى الجنات
وكم رأينا ميتا وخبرا في النوم واليقظة ما له حجر
من كذب القرآن والحديث فصار [illegible] كافرا خبيثا
وكل من أنكر هذا فقد كفر بفعله الشرع سريعا قد أمر
وفرقة تقول بالأحدية في الحيوان ليس مشنوية
عندهم الروح بدت في الأكل كالكرة وقسمت في الكل
وعندهم كل الرجال آدم كل النساء حواء ليست تحرم
قالوا النساء هن رياحين لنا وينكحوهن بلا عقد زنا
والبعض منهم ينكحوا البعض إناث ذكران وهذا بعضهم
سموا النكاح الشجر والجهاد والخرف بالرحمة وأجاد
كذلك المعر وقتل الطبع سموها عندهم بالطي
وعندهم حلق اللحا فيخفق والسكر من كل شراب يحق
قالوا الحشيش الجام الصالح عن غيبة والإفك والقبائح
وإنما الخمر حلال طاهر وكل مضطل وما يخامر
ومن يبح بسرهم فيقتلوه ويطبخوه عندهم ويأكلوه
أقول كل زوج في واحده في الجسم لا ناقصة لا زائده

الألوكة

وإن ارواح الورى معدوده أجناد قبل أجسامها مجنده
من قبل أشهد العباد في العلا قال الست بربكم قالوا بلى
وقد أحل الله للنكاح بالعقد لا الصفاح والسفاح
ولم تجز حتما لواطي الدبر من أي حيوان قد امقت كبر
ولم يباح ذا اللواط في الامم فاعله في النار منه ينتقم
وهذه الاسما التي تسموها لهذه الاشيا قد ابتدعوها
قد زين الله الرجال باللحا ويمسح الوجه إذا الشعر انمحا
وكل مسطل حرام حذروا ومسكر شاربه نحذر
فالمسكر المايع نجس ظاهر والمسطل الجامد فهو طاهر
مالم يكن خالطه نجاسه فإنه ينجس بالنجاسه ٢
وكل رائي حمره يغتسل بالغ بكر أو محص ويغتسل
فالبلوغية جلد يعرف عاما ورجم محصن قد أوجبوا
ومن يلط في آدمي عزروا فلا لزنا وحده يعزر
واكل لحم الآدمي حرام الا المضطر فلا يلام
واكل لحم ميت للإطعام يحل بعد ثلاثة الايام
وفرقة قدرية منافقة تقول بالعذر هو افعال السعا
من يوم خلق الخلق وقت القاصرين فلم تبد الحكمة في الفريقين
فإن سعيدا فهو للجنان وإن شقيا فهو للنيران
اقول نؤمن بالقضا والقدر حلو ومر آتينا خير وشر ٤

قد

[illegible]

قد قدر الخير وارتضاه وقدر الشر ولا ارتضاه
ويسر الخير من الرحمن وسبب الشر من الشيطان
وقد أمرنا باتباع الخير وقد نهانا عن فعال الضير
وجعل أشياء تكن معلقه للمحو والإثبات في لوح ثقه
لا يملك الانسان يقضي أجله حتى يوفاها عليه وله
٣ والله يمحو ما يشا ويثبته وعنده أم الكتاب مثبته
وفرقة تقول في الإيمان فلا يضر معه العصيان
فكل من صدق بالإيمان فلم يعاقب طايعا وجاني
كذلك الكفر معه الطاعه لا تنفع الكفار يوم الساعه
اقول عاصي الله إن شا غفر له وإن شا يعذب في سقر
وطاعة الكافر هي تنفعه عذابه غير الكفر عنه تمنعه
٢ وإنه تجمع اقوالنا وافعالنا من البلوغ لانقضا آجالنا
فإنها في صحف مسطره من يعمل الخير او الشر يره
ولو يكن مثقال حبة خردل او ذرة تاتيه في المستقبل
٣ فايدة سبعون ذرة فهن وزن جناح من بعوضة تكن
وكل سبعين جناح منها حبة من خردل تزنها
فلا يضيع الله عمل عامل من مؤمن في عاجل وآجل
والحق أن أعمال أهل الكفر هبا منثور بيوم الحشر
ولم يحاسبوا ولا يقام وزنا لهم بل في اللظى اقاموا ٢

[illegible] يكون هذا [illegible] الخلفاء [illegible] فاتبعه من عهده الزمان [illegible] ابن الرشيد [illegible]

الا عذاب الكفر لا يغفر عنه [illegible] الدنيا [illegible] وإن يكن كاتبا وإن لم يكن [illegible] اليوم ما في [illegible]

وفرقة تقول عاصي الله لا تقبل توبته وللنار اصطلا
وانما يقبلها من طايع والعاصي في القبول لا بطامع
اقول بل توبة كل عاصي بشرطها تمحو للمعاصي
بقلع عن عصيانه ويندم برد ما ظلم لعل يرحم
فليحذر الانسان مما يكتسب لا ياتي للعصيان الا ان غصب
والغصب ان يهدد باتيه الاذى بالقتل فالمكره لن يؤخذ
وانما التوبة من اذنبا ان شرطها تمحو الذي اكتسبا
وفرقة فينكرون الحفظة الكتبة ما تفعله او لفظه
تقول ما ثم كراما كاتبين عن اليمين والشمال قاعدين
لو يفعل الانسان ما يشاء فقوله وفعله هباء
اقول فالرقيب والعتيد مع كل شخص جانب شهيد
ملكان بالليل وبالنهار اثنان غيرهما على الاثار
ليضبطا ما قاله او فعله من البلوغ لانقضاء اجله
فما ينفي الذكر والحديث منكرها كافر ذا الخبيث
وفرقة تقول في المنافق فيدخل الجنات دون عايق
فمن يكن مشهورا بالايمان ولا يكون داخل النيران
اقول من نافق في الجحيم مخلدا ذا الكافر الذميم
لكونه اظهر للايمان وكفره اخفاه هذا الجاني
وفرقة تقول فالزنادقة جميعها والفرقة المنافقه

في

في يوم حشر يفعلوا ترابا لا نار ولا جنة لا حسابا
اقول فالزنديق فهو الجاحد لا شريعة لا ملة يعاهد
انهما يعذبا في النار جميعهما بعد حساب الباري
فانهم بالمسلمين شبهوا وان تقووا عن كفرهم لن ينتهوا
وان الانعام كذا الدوابا يوم الحساب يقعوا ترابا
لها ترى الكفور الظالما عض يديه آسفا ونادما
وفرقة كل محرم تحل وهم الاباحية عنها قد نقل
لا مذهب لا شرع لا دين لها معبودها الشيطان قد اضلها
لانهم يهود لا نصارى يعرفوا لا انها بيون لا مجوس يوصفوا
كفرهم اشد بالطغيان من كافر من ساير الاديان
وانهم بالمسلمين اختلطوا لا يظهروا فيهم ولا ينبسطوا
اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم [illegible]
اقول لعن الله الاباحي في ساير البلدان والنواحي
يجب على الملك الذي في ظله يغزوهم بخيله ورجله
يقتلهم والخارجي المارق والملحد الزنديق والمنافق
حتى يريح المسلمين منهم او يغنموا الجزية غصبا عنهم
وفرقة تقول بالتناسخ في دار دنيا ليس في البرازخ
وانما تنسخ روح العاصي لا طايع تطهيرا بالقصاص
فروح من عصى اذا ما خرج من جسمها في جسم حمل يولج

[illegible] من جهنم [illegible]
يخرج عنها من [illegible]
فيلتقطهم الكلاب كلهم

الألوكة

يكون وقت خروجها استخفا	دخولها في حيوان تشفا
في الخيل او حمير او جمال	وابقار او برذون او بغال
نحو عقاب ثم يطهرها يشرفها	وتجعلها حل تقبيل فوقها
فانها تنجس بالذنوب	ونسخها طهارة القلوب
فلم يقف بين يدي ربه	للعرض الا طاهرا من ذنبه
اقول ما تخرج روحا اصلا	من جسمها تدخل جسما حلا
فالروح معنا لم تكن تنجس	لها ولا جسما بريب تنجس
وانها جارية في البدن	مثل دبيب الما بكل الغصن
بل هي من اسرار الاله الخفي	يطلع عليها الناجي والقابض
ولم يكن اخبر عنها المصطفى	فلزم السكوت عنها وكفى
ومذهب الحكما فالروح الدم	لكن هو النفس بلا الروح
ولم تكن نجاسة المعاني	عينية كنجاسة الابدان
وانما تنجس روح الكافر	بكفره لا جسمه في الظاهر
وفرقة تقول باللاهوت	فانه يحل في الناسوت
عندهم اللاهوت نحو ربنا	كذلك الناسوت نحو جسمنا
وساير الاجسام علوي سفلي	من كل ذي روح يحل في الكل
وان يزاحم الا اي جنس	فالواجد الله دون لبس ٢
النور من النور فلا ينقسم	والجزء من الكل فاين العدم
صاروا بنا دو ابعضهم بالله	لا حول لا قوة الا بالله
هذا

ثلاثمائة

[illegible] مستقلة

[illegible]

هذا الهنا قابلا انت انا	الهنا قد حل في جثتينا
والله قد حل بجسم آدم	ومنه في ذريته تقسما
اقول تعالى الله عن قول التشبيه	لا حل في شي ولا شي حل فيه
فكيف بالاله ان يجتزا	في خلقه من قال هذا اجتزا
وانما حل فينا امره	وحكمه النافذ جل ذكره
وما قسم الله الا رزقنا	ومن به منا قسم قوتنا
ذا الاسم مخصوص بذات الله	لا غيره به له يضاهي
وفرقة لزموا مشبهة	قد جسمته حيزته وجهته
قالت فنصف الله نحو جسمهما	اسفله كذا اعلاه ربما
ووجهه ابرز ذو جمال	ونوره البدر في الكمال
ثم لسان ناطق تسمع بصر	يداه رجلان عليهما خطر
وانه جالس فوق العرش	من عرشه الى السما تمشي
نعلاه فيهما شراك من ذهب	اذا اراد جهة لها ذهب
اقول جل الله عن تشبيه	فانه المخصوص بالتنزيه
~~احتجوا من السنة والقران~~	بظاهر الفظ بلا معاني
ليس كمثل الله شي ابدا	وهو السميع والبصير سرمدا
حقا تعالى الله عما يصفوا	فانهم الجاهل التي حرفوا
٢ صفاته قل هو الله احد	لا شك ان الله هو الله الصمد
لم يلد الله ولم يولد ولم	يكن له كفوا احد وصفاته
لا صاحبة له ولا شريك	مالك كل شي والمليك
لا ر

احتجوا المجسمة من السنة والقرآن
بظاهر اللفظ لا بمعاني ٢

~~ويمدحه بلا تعب مهما أراد~~ فبكن يكونه
لا عرض سبحانه لا جوهر … فنور كل شيء والمنور
لا كان من شيء ولا في شيء … ولا على شيء ولا ذو زينة
ليس له جارحة ولا جسد … وهو بعلم ذاته قد انفرد
لا كيف كان لا متى قد كانا … وليس يحوي ذاته مكانا
وليس يعلم ما هو الا هو … وهو على العرش تعالى استوى
معنى استواؤه عليه استولى … ليس استقرا أو حلولا حلا
قد كان ربنا ولا مكانا … وهو الى الان على ما كانا
بل أول بلا ابتدا وآخر … بلا انتها وباطن وظاهر
حي سميع ناطق بصير … مريد باقي عالم قدير
كما به أخبرنا القرآن … وسنة هذا هو الإيمان
وما يكون خاطرا ببالك … فالله حقا بخلاف ذلك
برئت من جسدوا وخيروا … فاتعبدوا الله فلم لا تميزوا
وفرقة اعتقدوا من جهلهم … الناس يخلقون كل فعلهم
فالمرء ما يعمله يخلقه … بيده بعقله بزعمه
والله لا يعلم فعل عبده … حتى يتم عمله بجهده
أقول إن الله خالق البشر … وخالق لعالم نفعا وضرر
يعلم ما يكون قبل كونه … وكل عمل عبده بعونه
والعبد فهو آلة لفعله … يلهمه الله له بعقله
فالله حقا ضار ونافع … وخالق المضار والمنافع
وفرقة لم يفهما معطلة … تقول كل شيء لا خالق له

دائ

وإن طبع كل أنثى تحمل … من الذكور ليس ربي يفعل
والغرس في الارض كذا البذر … ينبت بالسقي أو بماء المطر
أقول إن الله باقي حاضر … حي مريد خالق وقادر
شهدت لنا بربنا آياته … بوجوده ثم بحدثانه
وكلما وجد وما سيوجد … فالله خالق له وموجد
أما أنشأ آدم من تراب … من ضلعه حواء للأسباب
وأوجد المسيح من غير أب … بالنفخ في جيب أمه من ترب
صور من نوره ملائكة … أرواح في أشباح نور سالكة
والجن من نار وناقة صالح … من حجر أخرجها الإله الصالح
وصور الخيل من الريح لنا … ويل لكل جاحد لربنا
والغرس في الصحراء [illegible] … والبذر في الحرث ان يشأ لن ينبته
فهو كل مخلوق بكن فالله … خالقه وهو له إله
آمنت بالله وبالملائكة … ورسله وكتبه المباركة
وكلما جاء به من شرع … فإنه الحق الدليل القطعي
وإن شرع المصطفى الشارع … نسخ لما قبل من الشرائع
وإنه باقي إلى القيامة … فرحمة الله بذي الغمامة
وفرقة تقول دوران الفلك … يدبر الانس وجن وملك
من مات يحيى ويموت كأول … ولم يزل في الدور والتسلسل
لا بد يحيى ذي العظام الناخرة … فهو خدع الدنيا ولا آخرة

هم الذين اتخذوا الكنوزا كنزوا بها أموالهم تحوزا
وحصنوا دارهم بالطلاسم للمنع بالأرصاد والعزايم
قالوا اذا عدنا نقوم فقرا نخرج جميع ما لنا من الثرى
أقول ما للنجم في التدبير شيء من الكبير والصغير
وإنما الله هو المدبر وخالق الأشياء والمقدر
من قال للأفلاك فعلا يكفر إن يعتقد ذا في الجحيم يحشر
وهذه الدنيا إلى الفناء وبعدها الأخرى إلى البقاء
ومن يقل بالدور والتسلسل عن دين الاسلام غدا بمعزل
وفرقة يدعونها القرامطة وهي اللتي فيها يقول واسطه
فقولهم لا غسل من الجنابه والخمر لم يتركوا شرابه
مؤذنوهم في الأذان يشهدوا الحنفية ابنها محمد
فهو رسول الله عنه خففا والحج والصلاة جهة الأقصى
صيامهم في عامهم يومان يوم للنيروز ومهرجان
وأصلهم قد نشؤا بالكوفة طائفة خارجية عسوفه
كبيرهم يسما سليمان القطي كني أبا طاهر خبيث قرمطي
أقول فيهم خبثهم من طائفه خارجة مارقة مخالفه
وابتدعوا شيئا عليهم وزره ومن يوافقهم فإنه كفره
فالدين عند الله الإسلام والمصطفى للأنبيا ختام
وفرقة قالت على الإله ورب كل شيء لا رب سواه

[illegible]

و[illegible] ما غيبه في التراب وإنه حي على السحاب
وإنما الرعد الشديد صوته والبرق هو ضحكه وسوطه
وإن يروا سحاب قالوا يا علي نهدي السلام عليك منا فاقبل
أقول ليس علي بالإله وذاك قول كافر بالله
عليه لم يكن على السحاب قد قتل جهرا دفن في التراب
وفرقة تقول إن الحاكما يعنو العبيدي إلها قائما
وإنه يغيب ثم يحضر ولم يكن مات وليس يقبر
للآن وادعى الغيب أهل دعوته وحلفوا به وحق حكمته
أقول لا إله إلا الله وإنما هم كفروا وتاهوا
إنما الحاكم ربه المكبر قتل بحلوان بأرض مصر
~~فأخته قتلته اذ بها أمكر وعجل الله به السقر~~
والجهل كيف الإله يقتل فاتلهم الله بما تقولوا
واختلفوا فيمن هو الرسول كل له قول به يقول
ففرقة قالت علي الرسول أرسله الله وأعطاه القبول
وإنما جبريل بالوحي هبط على محمد ابن عمه غلط
ويلعنوا بكفرهم جبريلا كفروا بالريش حوى تبديلا
أقول من سب نبيا أو ملك فإنه كفر بما به [illegible] انفك
ولم تكن توبته مقبولة لو تاب بل كافر بالمقولة
فإن يكن كافرا أصليا إن أسلما إسلامه مرضيا

اربعمئه

[illegible]

بحكمته [illegible]

قد ربنا سبحانه تعالى   انزل في القرآن حيث قال
قل للذين كفروا ان ينتهوا   يغفر لهم ما قد سلف تنتبهوا
وفرقة تقول ان جعفر   اي ذو الجناحين الرسول المنذر
فانه كان نبيا قبلا   صعد الى السما ونزل مرسلا ٢
وانه حي بجبل رضوى   وعنده عسل وماء يروى
وانه لابد من ظهوره   ليظهر امته على اموره
وفرقة قد خالفتها تقول   محمد ابن الحنفية الرسول
افل مقام نبوة ما ناله   ذاكر وذا فضلا عن الرساله
ولم يكن نبي بعد المصطفى   محمد ختم النبيين كفا
ذا خابت في الذكر والحديث   من قدم الزمان والحديث
وكم ظهر من بعده متنبي   فقاتلوه بالقتل بعد الضرب
وفرقة اسرى النبي انكرت   بجسمه مستيقظا قد افترت
قالت لقد أسري في منامه   بروحه وذاك من أحلامه
اقول ليلا جاءه جبريل   بمكة وايقظ الرسول
صحبته اثنين من الملائكة   أخرجه لطهره كذلكه
وشق صدره فما ناله الم   وقلبه غسل بماء زمزم
وقيل بل غسل بماء الكوثر   في طست ذهب ملي بالجوهرا
وحشى فيه من علوم الله   وخاطه ختم بختم الله
اركبه البراق ثم سارا   المسجد الاقصى به انارا

والانبيا

والانبيا جمعت مع الملائكة   صلى بهم في البقعة المباركة
نصب له المعراج فوق الصخرة   معتليا منها لعند السدرة
وحمل فوق رفرف عيانا   بجسمه وروحه يقظانا
لحضرة القدس دنا من ربه   رأى بعيني رأسه وقلبه
اراه من اياته الكبرى   وعاد والليل عليه سترا
وفرقة تقول ان القرآن   مخلوق حادث الى تبيان
قصص واحكام وكم مثل   من ادعى نظما لمثله فليفعل
اول من فاه بذي النظم   قال بهذا الجعد ابن درهم
ذا خال مروان الحمار اقتفى   وحث مروان على تلك الحجى
فاتبعه الخلفا لعهد المعتصم   ابن الرشيد بعده فلم تقم
فانه ابليه على ما ابتدع   وبدعته ومن له فيها اتبع
اقول بل هذا كلام الله   قديم وهو صفة الاله
ليس بحادث ولا مخلوق   لكنه مفهوم بالمنطوق
لكننا اصواتنا المنطوقة   به بامر ربنا مخلوقة
والخط في المصحف فهو آلة   له لتعقله تعلما قاله
قد اعجز الثقلين ذي الدراية   عن مثله او سورة او آيه
لا ياتيه الباطل من بين يديه   حقا ولا من خلفه صونا اليه
وانه بحرمة الله احترس   لا يتلوه الجنب ولا المحدث يمس
واختلفوا فيمن له الخلافة   بعد النبي لم يكن خلافة

الألوكة

فرقة قالت علي أولا بها ابن عم الهاشمي أصلا
وفرقة تسب أبا بكر إذ ولي بعد النبي إذ قدموه عن علي
وفرقة تسب عمر وحده إذ قدموه عن علي بعده
وفرقة الى الجنيعين تسب بعض الأخيار علي لم يحب
وفرقة تسب عثمان تجهب إذ قدموه على علي فانتصب
وفرقة لعنت عليا جهرا على منابرها وقالت كفر الله
إضافة وقتل أهل النهروان عامدا دعا معاوية فخرج واعتدا
أقول من كفر عمدا مسلما فانه كفر بما قد أجرما
وفرقة قالت أبو بكر أولا قدمه النبي عنه صلى
٢ ولانه لقبه الصديقا وبعده أولى بها الفاروقا
وبعده عثمان ذي النورين صاهر النبي في البنتين
وبعده علي أهل المنة فان هذا مذهب أهل السنة
أقول ذي الأربعة الخلفاء قد رتبت في الفضل والفضيلة
أصحابه أصهاره وزراؤه كتابه أنصاره خلفاؤه
بعد علي بولده ابنه الحسن [illegible] ملكا وملوكا في الزمن
صبر بقيتها بعد النبي لحسن عدت ثلاثين كما جاء في السنن
ونلزم السكوت مما جرى بين الصحاب كل منهم أجرا
وكل فعله باجتهاد فاحذر تكن لبعضهم معادي
فحبهم على الأنام فرض من أبغض البعض فذاك رافضي
فمدحهم

[illegible]

فمدحهم أنزل في القرآن وفي أحاديث عن العدناني
نحو من تابعهم قد اهتدا به الى سبل الهدى فلا عندا
فلان أهل الدين أخذ علمهم وفرعه أسند إلينا منهم
وان سمعنا من يخوض فيهم نقوم لا نقعد في ناديهم
حتى يخوضوا في حديث غيره نسلم من آثامه وضيره
هم من رضي الرحمن كل وقت باغضهم منه ابتلي بالمقت
رضي الاله عنهم وقد رضوا عنه كما رضي على ما يبغضوا
يا رب فاقبضني على حبهم وأدخلني الفردوس في حزبهم
في مقعد الصدق جوار المصطفى وآله والصحب أهل الاصطفا
واختلفوا فيما يحل للرجل من النساء جمعهن فلنقل
فرقة تقول للرجل يحل **تسعة** نسوة جمعهن حل
جمعهن جاء في القرآن شاع فقال مثنى وثلاث ورباع
مثنى اثنتين وثلاث وأربعة فهن تسع جمعهن منفعة
وفرقة قالت **ثمان عشر** للرجل جمعهن نص الذكر
وهي اللتي تقول ان مثنى اثنين في اثنين الى أربع ذي العنا
كذا ثلاث في ثلاث ستة وأربع في أربع ذا البتة
ثمان عشر امرأة ذي الحلية جمعهن في قرين العصمة
وفرقة تقول في الزواج يعني **تسع وعشرون** لرجل جمعهن
وهي اللتي قد بسطت هذا العدد في بعضه ضربته ثم بافسد

[illegible]

فانها فالتي تمشي على اربعة   كذا ثلاث في ثلاث تسعة
بحا كرماع في اربع ست عشر   تسع وعشرون فجمعها الذكر
لم يحرم غير اربع في المسطور   كان اثنا عشر في التخبير
الالف والواو بيان العدد   كذا عن الاربع لم يتعدى
أقول لا يحل غير الاربعة   لا بسط لا ضرب فرجي متعة
نحو التخبير في الذكر أتم   لفظا وللمعنى التي ذا اظهرا
فالتسع من خصائص العدناني   لان غيره تجمعهن زاني
في الخمسة اللتي تزد على اربعة   ومداخلة القرآن فاتبعه
فالمجوس عطلوا البتتطلوا   ما حده الله لهم اذ جهلوا
وكل غمر منهم يجادل   في الله بغير علم قول باطل
بزخرف القول غرورا منهم   فلا عفى الله تعالى عنهم
قاسوا على الحديث والتنزيل   بفاسد الرأي من التأويل
عن العلى ضلوا وكم اضلوا   ذا الجهل للحرام استحلوا
يدعون انهم اوليا   للا حاش الله بل هم اغويا
اوليا الشيطان استدرجهم   من سائر الآداب فقد اخرجهم
وابتدعوا مجالس طربة   ايهاما انهم على الحقيقة
ان يسمعوا في مجلس طعاما   رقصوا له ليلتهم هياما
بالنط والتصفيق والعياط   صنائعهم فاح من الاباط
ان يذكروا يغيروا الجلالة   في اللفظ والمعنى من الجهالة

[illegible]

جاهل

دقوا

دقوا على الكوبة والكوسات   في حلق الذكر على النغمات
فالواعي الكوسات والأوتار   تنطق بالتسبيح للغفار
ويسمعوا الانشاد مثل الغنا   فيطربوا وليس بذر والغنا
وبعضهم يرى بهذا طربه   يسقط فوق الارض مثل الخشبه
يخبر انما درى ما عمل   ولم يكن حين يفيق يغتسل
وآخر يرقص مثل القرد   وآخر هو الطف كالجندي
وآخر يصيح وسط حلقته   لعابه سائل فوق لحيته
أقول فالذكر خشوعا وادب   حضور قلب والجثي على الركب
قد انزل الله على نبيك   في الذكر واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون ال   جهر من القول كذا الذكر نزل
وبفصل الجلالة الكريمة   باسم من اسمائه العظيمة
فبعضهم خالف للقرآن   ووافق البدعة للشيطان
وبعضهم يمشوا وهم حفايا   وبعضهم داروا وهم عرايا
جلودهم كوجوههم توجهوا   ضيفا تعشا داروا على ما اشتهوا
عقولهم حاضرة فلم تغب   عند الفعل الحمايت تركب
والبعض من حلق لحاهم مرده   وجوههم قد مسخت كالقرده
وآخر في فروه كالتيس   وآخر يدعوه ثور الخيشي
وآخر يدعوه يقبض كونه   قد حمل الكون على قرونه
وآخر يلبس الوجود المطلق   وآخر يدعونه المحقق

وآخر يدعوه عين العين   وآخر يسمونه بالقين
وآخر يسموه بلبس الله   مطلق في الكون على الملاهي
وآخر يدعوه بلبس الدايره   تدور بالنسوة عليهم دايره
ويلبسوا شيئاً يسموه الفنا   على رؤوسهم دعاهم للفنا
وآخر في فوطة عريانا   وذاك بالتنور والجبة كان
وآخر بجبة او دلق   وشملة والراس دون حلق
ازخاله ذوائبا خلف امام   فاعجب لم يقطعه ما تستفاد
وكل شعرة قراها رسنا   في راس شيطانه بها ترسنا
وذاك في طاقية من خوص   ازخاله شعرات كالمقصوص
وآخر يلبس الطرطور من خوص   او لبادة كالناطوري
وآخر بجبة وزنط   مكشوف او بفوطة مغطي
وآخر في راسه ريش النعام   وآخر يدعونه ابو خزام
وآخر خف اتى من ريف   عمته وثوبه من ليف
كانه ثور على مذوده   او انه حمار في مقوده
وذاك في ثيابه الكثيره   وزنط طالع جمة كبيره
وآخر بخوذة في راسه   يجاهد في جنسه بلبسه
وآخر ماشي له قبقاب   عالي يهيج وتحي طباب
في راسه طاقية من الجوخ   في يده عكاز فضله برد
وآخر مقتفل بمشوقه   في ابطه او عنقه معلقه
عرياناً في سرواله مشدود   يصيح يا باسط يا ودود

وذا

وذا السبحه وترسه حمل من خشب   وذا الدبوس عمل
وآخر يقلقل في رجله   او عنقه وكوبة لطبله
وآخر راكب من فوق فرش   وراسه عريان قط ما لبس
يدور مصر فوقها مهموم   صياحه يا حي يا قيوم
وآخر يدور مصر راقص   يقول اني احمدي الخالص
وآخر يتبعه ملاينة   من خلفه جاعلها خزانه
وحوله اتباعه حملهم   وكلما يشحذه يعطيه لهم
وذا بنقر قلبه يفرقع   يرقص على الآلات ولها يسمع
وآخر للمرد ذو ارابه   من خلفه يجعلهم بدابه
ويختلي بهم كمثل النسوة   في البيت او [illegible] مخلوه
وذاك بالركوة او ابريق   نعنشا له من فاسق زنديق
وآخر يدعونه ابو الشيخ   في زنده والعنق بالتنين الشيخ
وآخر يدعوه بالقباد   على طريق الاولياء عادي
وآخر يدعونه بالغربي   لولا انا اعرفه كان غريبي
وآخر من عنقه المقداف   يدور مصر كل يوم حافي
معلق على الابواب تخلع القبب   بيده لا عدة ولا تعب
على النبي معلناً بالكذب   يقول وصلينا عليكم النبي
وآخر سكن بباب النصر   يدور كل يوم جمع مصر
لسانه في جندها يلقلق   يقول ذا وزير هذا احمق

وآخر يجر بنوف الكلاب
نغمة في الحارات بالانشاب
وعينه ترتقب للملاح
وهو الفقي يدعوه بالمداح

هيكل

وآخر يعرف بالدلال في الشرب   كم كسر من أموال

للناس ثم خرج للإباحي بالعلم   متشبه المشائخ

وذاك في أكل الحشيش عاكف   وهو الذي يدعونه بالبشلاوي

يأكل كل يوم ملء أجفانه   يأكله في النهار في رمضان ٢

وآخر دار يفتل صفاصفا   حاجاتكم مقضية بلا اختفا

فيخلو في الأسواق والطرقات   مثل المغاني محكك العابس

وآخر يدعونه بالفارضي   ترك الصلاة والصيام راضي

ليلا نهارا وافتدى المفتري   عليه في القهوة شمع اسكندري

وعنده الحشيش في فنجانه   يطعمه من يأتيه من إخوانه

وآخر سرقه الحشيش من   عقله قالوا هو الزرنيش ٤

أخرجه الأفيون   وأخرجه بأمرد مغبون

وآخر قاطن في بولاق   وكان بياعا من الزقاق

سرق فقطعوا يده هذا كتيت   عوض وسمى نفسه الله قريب

يجلس والنساء متشعرات   من حوله حتى له مرآت

وآخر يدعونه الجهركسي   وبالثياب البيض جسمه كسي

أتباعه تحلق منهم اللحا   عليهم تسجد بعض ما شبحا

وآخر قد قلعوا أسنانه   وآخر قد أخرسوا لسانه

عليه قد قطعوا انيفن عده   يدعونه الساكت تلك العده

وآخر ابتدع أقبح البدع   يطلع للوزراء بكسوة الخلع

ينزل

ينزل على حمار في الحارات   نودي له شيخ على العرجات

وآخر يدعونه أبو عمامة   أهل الصعيد أفسد الزوكات

وإنه سكن بأرض قوص   أحل ما حرم ذا المنقوص

في داره قد حفر بئر زمزم   وقد بنا كعبة ولها عظما

وصار يدعو الناس الحج لها   بها يطوفوا وجعلوا حولها

وجعل جنة ونارا حاميه   لهذه الخرفة ذي الزبانيه

وبث في القرى له دعاة   يدعوا له الناس إليه يأتوا

في كل عام يرغبوا ويرهبوا   منه تجمعا عنده يقربوه

عليه اشتد أهل الصعيد   يأتوه من قريب والبعيد

وآخر يدعونه بالواعظ   ولم يكن يعمل بالمواعظ

يجلس بالنسوة الأجانب   وجوههن أسفرن حول الكاذب

وذاك ينعق فوق رأسه علم   وسبحة في عنقه وهو صنم

وآخر شيخ يجمع الدنيا   يجبا له أموال باسم الحبا

فلم يكن ذا خالص لله   لكنه للجاه والتباهي

وآخر يسمى حازي الجيزي   خرج عن الشرع بلا تمييز

أول من جمع الرجال والنسا   في مجلس الذكر وقد تلبسا

وجوههن أسفرن بالكلية   كم أجنبي اختلى مع أجنبية

وصنف الكتب بهذا الفن   قال احفظوها وانقلوها

تلميذه يدعونه بابن غانم   يجمع في بيته الأقبح دايم

وإنه لا شك أشقى منه   وجعفر بالفنيق فاق عنه

[illegible] ٢

[illegible] ٢

فيبتغي الاوه النطاس
احفظن وقطع منه الراس
قال لهم لا ترفضوا [illegible]
دعوا الكلاب بالكسر

[illegible] ٢

ما هي الاشارة العمل [illegible]
بالتعليقة [illegible]

عني

وبعضهم يسكنون ابكم ازرقي يبتدعوا والفسق عنهم حكي
ويجمعوا النسا بالرجال ويلحقوا ببعضهم في الحال
منهم سليمان ابو تجاج في بلدة بالافك ذو لجاج
وكان في بيلاف منها طردا في حارة عبد باسط فقد قعد
ويدعي بانه يكاشف عما خفا كذبه فليس عارف
تاتي له الرجال والنسا بزخرف القول كما ابتسا
مسبحته عن الالوف زادت مضببدة بين يديه حادث
تسبيحه فيها بغير طاعة وتارك الجمعة والجماعة
واخر مستخدم بخلوته عونا من الجن يجيب لدعوته
نقلة بحال من له حجر تخبرهم قالوا فكشفه ظهر
واخر يمشي فوق الماء واخر يطير في الهواء
واخر يدخل في التنور وياخذ اللحم من القدور
واخر ينفخ نار ذي شرره ويمسك النار فلا بلغا ضرر
واخر بالسيف جهرا يقفع في راسه حدا وليس يقطع
واخر يلعب بالافاعي واخر له الجماد ساعي
واخر حاوي فنون الشعبذه والبعض ذو كهانه مبغد
واخر يختفي عن الابصار ياخذ ما يريد في استتار
واخر بالسحر قد استغلا واخر يجرب نقدا زغلا
واخر متهم بالكيميا واخر مشتغل بالسيميا
واخر

واخر يشتهر بالتوقيف واخر يضرع للتخويف
واخر لص وليس يسئل واخر مختطف ما ياكل ده
واخر نصاب في الافاق واخر شحاذ في الاسواق
واخر يرجم بالاحجار للناس في الاسواق وهو جار
واخر يلوط بالمردان واخر فعي النسا زاني ده
واخر الي الحرف راويه واخر يقود وسط الزاويه
واخر على اهله قواد واخر بنفسه جواد
وكم نرى شيخا على سجاده مشتوه او مشهور بالقواده
ففي المناكيح اتت روايه عليهم حرمت الولايه
اذا رضوا قبل بلوغ الحلم للايطيين ان يلوطوا بهم
وكم نرى مشايخا معلومه اجهل من جحش الحكيم تومه
وكم نرى من جاهل اباحي عم به البلا في النواحي
ما اتخذ الله وليا جاهلا وليس مجنونا وليس ذاهلا
لو اتخذه جاهلا لعلمه علوم شتى ولما فقد الحكمه
والان ان الاوليا ذو الجهل وفيهم الاعتقاد الكلي
اقوالهم بين الانام تسمع ورزقهم ميسر موسع
وان يجوا العالم يبكي جوعا برغيف ما سمحوا اله دفعا
وكل من قد جن او من زوجته مخابقا او كاسلاعق صلعنه
او كان بالوالي او الذي ابتلي نخج في زنبي يقف لواذا ولي

شيعة
تسعى شيعة
[illegible] بنعلى
ذكر ما [illegible]
له ما [illegible]
[illegible] في [illegible] اقرب
وقعها [illegible]
نعشه [illegible] بعها [illegible] تصحيحا
تدري مصر [illegible]
يؤخذ ماله و يستر ٢

نزوقهم قد خرجوا اجناسا   لكنهم اكثرهم أنجاسا
أعوذ بالرحمن من ذي الطايفه   فانها خارجة مخالفه
منافقين كلهم بين الملا   مذبذبين لا إلى ولا إلى
فلم يكونوا اوليا الله   وانما هم اوليا [illegible]
حاشا تكون الاوليا ذو بدع   يخالفون الله فيما قد شرع ٢
يطير او يتبعه بنعشه   كمثل طير خارج من عشه
أو انه سفينة في البحر   تجري مع الرياح حيث تسرع
فتارة يمشوا امام الصف   وتارة يمشوا به للخلف
وتارة فيدخلوا به العطف   وتارة قالوا فذا الشيخ وقف
ويبرزوا انه يخاطونه   يغيروا المعنى الذي يقلونه
وكم رجال فوقه يخبطوا   وكم نساء خلفه يضغطوا
وهم يقولون بزور الاوليا   وكان اولى ان يزوروا الانبيا
لينوحوا اذا الميت حل قبره   بل هو من الفجا ملفيه
ولم ارى من حاكم فيقضي   يقول حطوا النعش فوق الارض
ان طار بالنعش فانه ولي   او طار منه ذالك الشيء الجلي
اولم يطر يضرب من له حمل   حتى يكونوا يرجعوا عن ذا العمل
كم من نوامبيت في تابوته   حتى يقولوا طار يوم موته ٧
ولم يكن هذا جرى للمصطفى   وآله وصحبه والخلفا
ولا الشهدا جهاد الكفر   فانهم احيا بنص الذكر

وانهم

وانهم احق بالطيران   من هذه الدنيا الى الجنان
ولم يكن بملة المشرفه   وطينة احد بهذه الصفه
~~كرخاية مبتدع وملحد   ومن الى الصور الجهال بعيد~~
وكم ظهر بمصر مبتدع   ترى اهلها فوق اعليه تجتمع ٢
يعطوه من اموالهم ما يطلبه   وبعضهم بلا سوال يهبه
ولو خلا بالمراة بالنسوة   او لاط او لاطوا به في الخلوة
او ان زنا قالوا فما الجنابة   تمحو جنا مانعه الولايه
وكم نرى مطعوم من كبيبته   تجره يدخله لزوجته
يقل لها تبركي بهذا   هذا الذي للمنكر ابن آذي
فوعي واعطي الشيخ مما ترتجيه   واحذري من دار ان تخرجيه
ذا ابرك الايام والليالي   ببركة الشيخ على عيالي
امد يد السيد لراسها   وظهرها لتشفها بمسها
ان فرقها حلت عليها الفيه   بحسها وهي تربة الحركه
تخلص حلب الشيخ وهي منيرة   وزوجها ينظرها اما الغراب
يتركه في بيتها وينتدبه   لحاجته والشيخ فيها يجذب
فزوجها يحسن ظن فعلها   يكون مطعوما والاناثيما   سبعيبه
وكم نرى بمصر مظهر بدع   وكم نرى من جاهل له اتبع
ان نزد الحق من اعتزارهم   في قولهم فاقرا في اشعارهم ٧
ترنموا بالحان والالحانه   والشكر والسفاه والندمان

إن كانت الحكام الا أهل أنه
ينفعهم في البحر للقدا و
فإن يكونوا أوليا أهل
فتخلصوا من الحديد والحـ
او الحرام تنفع الجها
خير من التلبيس والإ

[illegible]

[illegible]

والخمر في حانة والكاس ونغمة الناقوس والشماس
والدير والخمار والقسيس وذاك بالإغوا من ابليس
يرغب الجاهل في المعاصي وفي ارتكاب موجب القصاص
حثا على محبة اهل الكفر والانهماك في تعاطي السكر
وان يقولوا خمرنا رباني لم تشبهوا بالدير والنصراني ٢
او خمرهم لم لا يكونوا شبهوا بالبن فانه به قوام البدعي
وان يقولوا هذه تواجدي فقل لهم تزيد في انكاري
هلا يكونوا شبهوا بالمسجد وما به من ركع وسجد
او بالمؤذنين او بالخطبا او بالمعلمين ما قد وجبا
فان ذا ترغيب في الطاعات في سائر الاوقات والساعات
حثا على محبة الاسلام والعلم بالحلال والحرام
فمن يرد يسلك للحقيقة فليمش بالشرع على الطريقة
حقيقة بغير شرع باطلة وشرعة بلا حقيقة عاطلة
فالشرع روح والحقيقة الجسد ان تخرج الروح ترى الجسم فسد
وان رمز الاوليا معناه ظاهره هؤلاء عنه تاهوا
وان هم احتجوا بموسى والخضر دخولهم بينهما شرك نظر
اذ خرق الفلك وقتله الغلام كذا الجدار اذ اقام بالمقام
موسى بشرعه الى الخضر اعترض والخضر بالعلم اللدني اعترض
هما نبيان ولن يتحدا في شرعة فاختلفا واجتهدا
ولم يكن شرع الذين قبلنا من رسل الله غدا شرعا لنا

وكلما

وكلما خالف شرعنا شقاق فواجب انكاره بالاتفاق
فانه ناسخ كل شرعة وعامل بغيره فبدعة
وانه باق ليوم الدين وغيره انقطع عن القرين
فان ترى بدعة من انسان زنها على الحديث والقران
ان وافقت نصهما يا احمدا او خالفت حكمهما في الاذى
انهما ميزان للاحكام بالحق والقسط على الدوام
فان تكون جاهلا لذلك سل عالما يجيب عن سؤالك
وان تكن في قرية او بادية ولا بها علماء خلي الناحية
وارحل الى بلاد فيها العلما فاخذ منهم ومنهم تعلما
فالعلماء الاوليا للمتبع فليس لله ولي مبتدع
فالعلما وارثون الانبيا في الشرع ان عملوا به هم اوليا
فاهل هذا العصر ادعوا في البدع كم جاهل مبتدع لمتبع
لا يعرفون الله الا باسمه قد خالفوا لرسله وحكمه
وليس يدرون الاسم عين الذات او غيرها او انه من الصفات
لا يعلمون الاسم من المسمى لا كنية لا لقبا لا اسما
لا يعرفوا احد يدعوهم من رب ولا نبيهم من المنتخب
٢ وليس يدروا اصل ما ايمانهم هل قيدا او اعتقاد رابهم
ان قال اعتقاد فهو باطل لانه به اخلال عاطل
او قال اقتدا فانه حجر ما لم يتبين صحة الذي ذكر

[illegible]

فائدة مؤمننا من يؤمن بالله قلبا ولسانا يوقن
موجود ذاتا وصفا قادر حي قديم سامع وناظر
متكلم باق مريد عالم في الخلق والدارين فهو الحاكم
ويتبع بنوره المبين وبالنبي محمد الأمين
فإنه ربي قال في القرآن على لسان رسوله العدناني
وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعوه
ويعبد الله كأنه يراه إذ لم يكن يراه فالله يراه
يعمل بالشرع وبالجوارح قولا وفعلا آخذ عن ناصح
ويحفظ اللسان من مأثم والقلب يدعا بالولي العالم
ويتبع العلماء للتعليم هذا هو المؤمن ذو التسليم
فالذنب للعلماء والحكام لم يغضبوا بنصرة الإسلام
لو قامت العلما على أهل البدع لنصرة الشرع لما تخشى ابتدع
كم ملحد في جبب وجبوة وشملة ومئزر وفروة
كأنه مصور من صوف حتى يقولوا الشيخ هذا صوفي
لو كان لبس الصوف يرفع الرجل كانت كباش الضأن تعلو عن زحل
لو كف بالصلاح طيب الأوصاف بطنا وظهرا والبس الأصناف
وإنما الصوفي من تمسكا بالشرع لا بالصوف قد تنسكا
وإنهم قالوا المسيح عيسى يلبسه الصوف حوى تقديسا
ونحن نقتفي على آثاره نقتبس الأنوار من شعاره
فقلت

فظاهره نطقه الولي باطنه فانه الغوي
لا يمنع النفس عن الحرام وعمره غارق في الآثام
يفرح أن يقال شيخ ناصح وجا نعبان [illegible]
فإنه قد راح للوزير وكان جالسا مع الأمير
واليوم قد أرغل اليه كالقاضي

يحمل ما به من الأمراء
ويعده راح لعند الوالي
أطلق من في العقد
والأغلال

الحكاية
فيقع بالفقراء [illegible]
[illegible] الأمراء
فيبتسم للأمراء ويتبرأ من الفقراء

فقلت كم لبس المسيح صوفا كان رسولا زاهدا موصوفا
والآن من يلبس هذا الصوف أكثرهم يلبسه معروف
~~وإنما الخرقة خير [illegible] فاجر [illegible]~~
كم خارق مبتدع وملحد ومن إلى الصور الجمال يعبد
إن قلت ذا خلاف شرع ما أرى قالوا فلا تجعله تبتكرا
أشكلت وتعلم للولي حاله ما لك يا منكره وماله
إنما على قدم الولي تسلك أو احذر الإنكار فهو مهلك
وذا يقول ثبتت ولايته وذا يقول ظهرت كرامته
وذا يقول سيدي هذا قدسي وذا يقول كشفه كالشمس
وذا يقول قد ظهر منه كرامة فلا تحول عنه
وذا يقول أجارني في البر وذا يقول أغاثني في البحر
وذا يقول جاءني في نومي ضايقني إذ أنكرته في يومي
وذا يقول قطب غوث د وادرك جامع للتصريف فردا
وذا يقول إنه مجذوب وكان قبل الأمرد المحبوب
تاب وهذا رتبة جليلة وإنما التوبة بنت ليلة
وذا يقول ~~فعله معذور عليه يستوي فيحصل تقبو~~
وذا يقول في الأوليا الرماحي وفيهم الأبطال بالمراد
وذا يقول في الأوليا قائما عند الولاة يقطع الإبهاما
وذا يقول الأوليا أحباني فهم شوارب المعاني

ما تشتري

وذا يقول الاوليا ان يسكروا   ويأكلوا الحشيش لا يؤزروا
ويأكلوا الحرام والسحت العدم   لانهم بحور لا يخبثها الرمم
وذا يقول لهم قلب العيان   ~~محرمة لديه الحلي اما خشن~~
~~وذا يرى الحلال أخذ ام~~   ~~ان احدهم يفعل شيئا للاسلام~~
وذا يقول هذا جمال مشرق   وذا يقول هذا جلال محرق
وذا يقول قد سقوه شربة   الاوليا غارق في المحبة
وذا يقول الاوليا جذبوه   الى النجم من لبسه سلبوه
وذا يقول لبس بالعريان   وانه مكسوا من الجنان
وانت عن رؤيته محجوب   من شؤم انكارك يا مغبون
وذا يقول ثار عليه الحال   اذ حملوه جنهم لا تقال
وذا يقول رأوه في عرفات   في الحج وهو بمصر ذي الاوقات
وذا يقول ان ترك الصلاة   هنا ففي مكة ليس فات
وذا يقول انه لا يسلم   غارق فاعتقده او سلم له
وذا يقول ان كنت لم تخضع اليه   لا تعتقد فيه ولا تنته
اقول فالابله ليس يدري   نهارهم لليل واين يسر
لا يعقل الطعام والشرابا   وليس يدري رايحا او آيبا
وذا يقول الاعتقاد صنف كيف   اعتقد في كل ميت
تواترا بالليل وبالنهار   يطالبن من ثوب الحيا عاري
قد ترك المفروض والمسنون   لم يك عاقلا ولا مجنونا

كيف

٢١

لمتق الولي يفعل المحرما   ولا على المكروه عمدا يقدم
ان لم يتب بالشرع من جنايته   فلم ينل مرتبة الولاية
تالله لو انظر وليا قد غدا   يمشي على الما ويطير في الهوا
وينبع الما الزلال من حجر   ويامر السما تنزل المطر
ياتي بفاكهة الصيف في الشتا   وعكسها يطعمها لمن اتى
وتنطق الاشجار في النبات   واهل كشف ظاهر المغيبات
ويحيي الموتى فلق الطبيعة   لكونه قد خالف الشريعة
وانه يكون كالدجال   في سائر الاقوال والافعال
وان بدت كرامة من فاسق   فانها استدراج للمنافق
وانما الدجال كلبه كافر   وفتنة تطيعه العناصر
يقول للسما امطري فتمطرا   في الوقت والارض انبتي فتظهرا
اعوانه الجن مع اليهود   ونهر ماء طوده من ثريد
يتبعه بفتنة جنة ونار   فاين ما سار جمعه ساروا
فمن عصاه ادخله نيرانه   ومن يطعه ادخله جنانه
مؤمن يجد نيرانه جنانه   **كافر** يجد جنته نيران
وانه ظهوره قد اقترب   عما قليل يسمعوا منه الكذب
لا يخرج الدجال حتى يكثروا   في الارض اولاد الزنا ويظهروا
والان قد ظهرت له العلامة   فالملحدون كثروا اقامة
وكل ملحد من الرجال   يمهد الارض الى الدجال

النبات
الطود الجبل

الألوكة

إن يسمعوا به أهل هذه الفرق حين ظهوره وله كل مرق
تخرج إلا لقائه من مرض سبعة الاف شيوخ العرض
من الذين يأخذوا العهودا علي السجاجيد يرو فاشعدوا
من جهلهم قد تركوا العلم واقتلعوا بلبسهم والإثم
مطيلبون ينشروا الأعلام تتبعهم النسا والعوام
لأرض بلبنيس فيسجدون له فهم بالله كافرون
وشابهوا مجوس والفرعون لنبي أقباطها الكل فما فيهم تقي
أعوذ بالرحمن من ذي الأغويا فإنهم ليسوا بكونوا أوليا
صحيح أن الأوليا موجودة أخفتهم ديانتنا المقصودة
ولم يكونوا يظهروا الإرا في مظهر الأهواء والآرا
وإنما الخرقة خير ستر تستر كل فاجر وبر
وإنني بريء ممن ابتدع وبدعته ومن له فيها اتبع
وأسأل الله الكريم ربي بعد أن هداني لا تزيغ قلبي
وأن أدوم من مؤمني ذي الأمة وأن يهب لي من لدنه رحمة
وأن أكن بفضله والمنة من ناصري كتابه والسنة
وأن يوفقني لما رضي به وفي غد أحشر في أحبابه
لجنة الفردوس أعلى الرتب في مقعد الصدق مجاور النبي
من غير سابقة عذاب قبله كذا أصولي وفروعي بجمله
ومن هنا قد تم نظم التذكرة جعلتها لكل شيء تبصرة

جمعت

جمعت فيها زبد الكلام مع اختصار القول في نظامي
أستغفر الله لما جهلته وقلته لم اعلمه اذ علمته
يا رب يا مجيب من له دعا لكل من يعني بها أن تنفعا
تكن معلمة لكل جاهل فورا ومنبهة لكل غافل
عساي بها دعوة تنوي سني فتقبل تمحو الذنوب عني
وكل ما فيها الذي ذكرته فعنهم ومنهم اختصرته
ثم الصلاة بالسلام الأبدي على ختام الأنبيا محمد
نبينا أفضل خلق الله من قد هدانا الصراط الله
لما أتانا بالفروض والسنن أفادكم الاشتمال على أقوى سنن
ثم الرضى للآل والأصحاب وناصر السنة والكتاب
ما دام ملك ربنا وعلمه وقوله وفعله وحكمه
أبياتها عدتها غاغاية تزيد بيتونا لدى نط الغاية
هذا الذي لي فيهم تيسرا والحمد لله أولا وآخرا

[illegible]
احمد ال

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصـ

٢

~~على الله توكلنا ربنا افتح~~
~~بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الـ~~

بسم الله الرحمن الرحيم

~~قال رسول الله صلى الله عليه~~

[illegible]

اتق الله في السر

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسـ

اللهم صل على سيدنا محمد

شهشكهله فان كان به شيء من الارض فانه يخنق
هشلطلمش فان الاصابع تزرق وتبعر [illegible]
به من سحر فانه يختنق ويبكي وان كان [illegible]
فانه لا [illegible] فيه [illegible] به وهو [illegible]

شهشكهله
هشلطلمش